

①

Semester III - CC - 114 - AR 305
Topic - The importance of Kitābul Umdah in
Arabic literature Part - 4

Date - 27-11-20

حظيت آراء ابن رزين القرواني النقدية باهتمام واسع من
لدى الدارسين والنقاد لا سيما وهو ما يتم إقرار المغرب العربي
القرواني وقد استطاعت مؤلفاته في 20 سنة أن تكتسب مكانة
هامية لدى العرب ثم ما وهي مكانة لا تقل أهمية عن مكانة تلميذ
ابن النقاد العرب القرواني الذي أصروه ولم يتوقف الإهتمام
بكتابات ابن رزين هذا من هنا فقد صرحت الباحثة إلى
النظر إلى آراء النقدية من زاوية نقدية تعاضدية لا يبين كيف
تمت دراسة آراء ابن رزين النقدية من قبل كل من الأدباء
والنقاد العرب القرواني والحديثين ومدى العكاس حركية
المشرق والمغرب في آرائهم فيه ورغبة كل منهم في انتقاد
لعاطفه الجغرافي والإنساني والعلمي والثقافي والمهدي
تتناول هذا الموضوع في نظرة ابن رزين للشعر من حيث جملة
من النقاد أهمها الشعر العربية وتخصيص اللفظ والمعنى

②

مفضلت استخرا م كلمة نظرة متجسداً لظنيرة نظرية ذلك بعد
عن الميل العاطفي أو العصب وقد نزل في الحديث عن نظرية
في الشعر تشب للرجل إلى وقت آخر بعد الدراسة امتانية
لناجط التقدي والإبداعي .

إن المصباح التقدي في مجال الأرب هو الطريقة التي يتبعها الناقد
في قراءة العمل الإبداعي قصد استكشاف دلالاته وبيئاته
الجمالية والسكبية ولغته المصباح التقدي على الصور لنظري
والتحليل التقدي الطبيعي ومنه المصباح يتعدد جوانب
النص المبدع والنص والتعاري والمرجع والأسلوب والدون
وسمحا حل من خلال مقالنا الكشوف عن المصباح ابن رائق في
المؤزجه والذي ركز فيه على المبدع وراضه وقارته فقد
جاءت أحكامه التقرية ودراساته التطبيقية تبعا لما فيه
ولصوراته وآرائه حول حياة الشاعر وثقافته وطرائقه في

(3)

Date

Page

في الإبداع ومدى تأثيرها في نفوس القراء

صحت المطبوعة الإصلاحيّة في نقد ابن رزين بكثافة فخرية
مدخلت ومثابك لدرجة أن محاولة الوصول بتلك
الخطوط إلى مسارها القويم أمر من الصعوبة بمكان إذ لا
يبر للسمية أكثر من مفهوم إن في السياق الواحد أو
أكثر من سياق كما يجب أن يكون نفسه في أكثر من تسمية،
بل تتفرّع إلى الأوك والنوع إلى الأوك فضلاً عن تعارب
المفاهيم إلى درجة التوحد مما قادنا ذلك صوب الإقرار
بإغيات نسق اصطلاحى تنظيم وتسمى فيه المصطلحات
والمفاهيم في نقد ابن رزين -
إن المصطلح التقدي في مجال الأدب هو الطريقة التي يتبعها
المؤلف في قيادة العمل الإبداعي قصد استكشاف دلالاته و
بنياته الجمالية والشكلية ويعتمد المصطلح التقدي على

⑤

التصور النظري والتحليل النفسي التطرفي وتعدد
المناهج في فهم جوانب النفس فتأكد حضور العائق كقوة
غائبة في الفكر الحديث بعد أن تراخفت مكانة النفس
كسلطة مصيصة واحتفت سلطة الكاتب بإعلان
المعاريات المختلفة وإذا كان النظر إلى النفس كبنية
وحيدة مكثفة بذاتك مستغنية عن الإحالة إلى أي
مرجع خارجي، فقد ضيقت سبل القراءة بحصرها
لوظيفة القارئ في الكشف عن متفرة النفس و
انساقه المختلفة إيماناً من أصحاب هذا الاتجاه بأن النفس
ينظرون على بنية وعلى انساق وأنظمة متجانسة
حيث يظل القارئ وكوماً بالنفس ذاته فلا يسوغ له
أن يضيف شيئاً من عنده ويصبح القراءة الممكنة هي تلك
التي تتوصل إلى استنطاق أسرار النفس الداخلية والسيوية

(cont)